ولم يكن له كفوا احد كتب الله له الف الف حسنة وروى ايضا
من قال الحمد لله الذي تواضع كل شيء لعظمته والحمد لله الذي ذل كل
شيء لعزته والحمد لله الذي خضع كل شيء لملكه والحمد لله الذي
استسلم كل شيء لقدرته كتب الله له بها الف حسنة ورفع له
بها الف درجة ووكل به سبعون الف ملك يستغفرون له الى يوم
القيامة وروى ايضا من قال استغفر الله للمؤمنين والمؤمنات فله
بكل مؤمن ومؤمنة حسنة وروى ايضا ان اسرع ان تعبد الله
ليلة من عبادته او يوما فقل اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك
ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون علمك ولك الحمد حمدا لا منتهى
له دون مشيئتك ولك الحمد حمدا لا جزاء لقائله الا رضاك وعند كل
طرفة عين وتنفس نفس وروى ايضا من قال جزى الله عنا محمدا ما هو
اهله اتعب سبعين كاتبا الف صباح وروى ايضا من قال حين ينصرف
من صلاة الغداة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات اعطي
بهن سبعا كتب الله له بهن عشر حسنات ومحا عنه بهن عشر
سيئات ورفع له بهن عشر درجات وكن له عدل عشر نسمات
وكن له حافظا من الشيطان وحرزا من كل مكروه ولم يلحقه في
ذلك اليوم ذنب الا الشرك بالله ومن قالهن حين ينصرف من صلاة
المغرب اعطي مثل ذلك ليلته معنى ينصرف من صلاته اي يسلم
ومعنى عدل بالكسر والفتح لغة المثل وقيل العدل بالكسر ما عادل
الشيء من جنسه وبالفتح ما عادله من غير جنسه وروى ابن ماجة
من خرج من بيته الى الصلاة فقال اللهم اني اسئلك بحق السائلين عليك
وبحق ممشاي هذا فاني لم اخرج اشرا ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة
خرجت اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك واسئلك ان تعيذني من النار
وان تغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت اقبل الله عليه بوجهه
واستغفر له سبعون الف ملك وروي في الآثار ان رجلا قال يوم عرفة
الحمد لله بجميع محامده كلها ما علمت منها وما لم اعلم على جميع

١٢٢

على جميع نعمه كلها ما علمت منها وما لم اعلم عدد خلقه
كلهم ما علمت منهم وما لم اعلم فلما حج العام الثاني شرع يقولها
فناداه الهاتف يا فلان من العام الماضي الى الان نكتب لك في ثواب هذه
التحميدة فبلغنا عن محمد ابن النضر قال قال السيد آدم صلى
الله عليه وسلم يا رب شغلتني بكسب يدي فعلمني شيئا
فيه مجامع الحمد والتسبيح فاوحى الله اليه يا آدم اذا
اصبحت فقل ثلاثا واذا امسيت فقل ثلاثا الحمد لله رب العالمين
حمدا يوافي نعمه ويكافي مزيده وقد فتحت لك باب جوامع
الكلم من الآيات والاخبار فتتبع اثرها واتخذها وردا وانت
مؤمن بها وعد الشارع صلى الله عليه وسلم عليها من الثواب ومنه
الفرار من الغفلة عن الصيام في شوال لان ثواب الصوم فيه
وفي شعبان كرمضان لالحاقهما به وكذا السنن التابعة للفرائض
ثوابها كالفرائض لالحاقها بها ومن هنا كان التطوع التابع للفرض
من صيام وصلاة افضل من التطوع المطلق ما عدا قيام الليل فانه
افضل عند بعضهم من الرواتب واقل الصوم في شوال ست للحكمة
المعلومة فمن صامها مع رمضان كتب له صيام الدهر فرضا فافهم
ومنه الفرار من الغفلة عن الصيام في الاشهر الحرم المأمور
به وهي اربعة واحد فرد وهو رجب وثلاثة سرد ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم وفي الاوسط من صام ثلاثة ايام من شهر حرام الخميس
والجمعة والسبت فله عبادة سنتين وفي الترمذي وابن ماجة
ما من ايام احب الى الله ان يتعبد فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام
كل يوم منها صيام سنة وقيام كل ليلة منها قيام ليلة القدر
ومنه الفرار من الغفلة عن الصلاة بعد المغرب
للامر بها واقلها ست لخبر من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم
فيما بينهن بسوء عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة ومنه
الفرار من الغفلة عن صلاة الضحى للامر بها روى ابن ماجة من حافظ
على شفعة الضحى غفرت ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر وروى

Copyright © King Saud University